شيء ومجيمر جبل والمسيطر المسلط ومبيطر بيطار والمبيقر الذي يخرج من أرض إلى أرض يقال بيقر إذا خرج من بلد إلى بلد قال امرؤ القيس ... ألا هل أتاها والحوادث جمة ... بأن امرأ القيس بن تملك بيقرا ... .

قال الزجاج المسيطرون الأرباب المسلطون يقال قد تسيطر علينا وتصيطر بالسين والصاد والأصل السين وكل سين بعدها طاء فيجوز أن تقلب صادا تقول سطر وصطر وسطا علينا وصطا قال المفسرون معنى الكلام أم هم الأرباب فيفعلون ما شاؤوا ولا يكونون تحت أمر ولا نهى .

قوله تعالى أم لهم سلم أي مرقى ومصعد إلى السماء يستمعون فيه أي عليه الوحي كقوله في جذوع النخل طه 71 فالمعنى يستمعون الوحي فيعلمون أن ما هم عليه حق فليات مستمعهم إن ادعى ذلك بسلطان مبين أي بحجة واضحة كما أتى محمد بحجة على قوله .

أم له البنات ولكم البنون هذا إنكار عليهم حين جعلوا البنات .

أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون أي هل سألتهم أجرا على ما جئت به فأثقلهم ذلك الذي تطلبه منهم فمنعهم عن الاسلام والمغرم بمعنى الغرم وقد شرحناه في براءة 98 .

قوله تعالى أم عندهم الغيب هذا جواب لقولهم نتربص به ريب المنون والمعنى أعندهم الغيب وفيه قولان .

أحدهما أنه اللوح المحفوظ فهم يكتبون ما فيه ويخبرون الناس قاله ابن عباس